

العمدة

[232] ألا انه لا نبى بعدى. وانت اخى ووارثى قال: فقال: وما ارث منك يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلى الله عليه وآله: ما ورث الانبياء قبلى، قال: وما ورث الانبياء قبلك؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وانت معى فى قصرى فى الجنة مع ابنتى فاطمة عليها السلام، وانت اخى ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله " اخوانا على سرر متقابلين " (1). المتحابون فى الله، ينظر بعضهم إلى بعض (2). 361 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى (3) قال: حدثنا أبو الحسين (4) بن محمد السعدى البصرى فى جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين ومأتين، قال: حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدري، قال: حدثنى يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرجيل، عن زيد بن ابي اوفى، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده فقال: اين فلان، اين فلان؟ فجعل ينظر فى وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافوا عنده، فحمد الله واثنى عليه فأخى بينهم وذكر الحديث: حديث المواخاة بينهم. فقال على (ع): لقد ذهبت روحى وانقطع ظهري حين رأيته فعلت باصحابك ما فعلت غيرى، فان كان هذا من سخط على، فلك العتبي والكرامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذى بعثنى بالحق ما اخترتك الا لنفسى، وانت منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبى بعدى، وانت اخى ووارثى قال: وما ارث منك يا نبى الله؟ قال: ما ورث الانبياء من قبلى. قال: وما ورث الانبياء من قبلك؟ قال: كتاب الله وسنة نبيه، وانت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى عليها السلام، وانت اخى ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله " اخوانا على سرر متقابلين " (5) المتحابون فى الله عزوجل، (1) الحجر: 47 (2) فضائل الصحابة ل احمد بن حنبل ج 2 ص 638 ح 1085 (3) وفى المصدر: حدثنا احمد بن عبد الجبار الصوفى بن الحسن (4) فى المصدر: حدثنا أبو على الحسين بن محمد (5) الحجر: 47 (*).